



مجلس كنائس الشرق الأوسط
The Middle East Council of Churches

نظرة عامة حول منطقة الشرق الأوسط

كانون الثاني/يناير 2020

Headoffice

Beirut - Lebanon P.O. Box 11-5376
Tel: +961 1 353938 | Fax: +961 1 344896
info@mecc.org | www.mecc.org



المحتوى

2	1. مقدمة	2
3	2. الوضع الإقتصادي-الإجتماعي:	3
3	مصر:	3
4	الأردن:	4
5	العراق:	5
5	لبنان:	5
7	فلسطين:	7
8	سوريا:	8
9	قبرص:	9
9	3. أوضاع اللّاجئين	9
9	مصر:	9
10	الأردن:	10
11	العراق:	11
12	لبنان:	12
13	سوريا:	13
19	قبرص:	19
20	4. أنشطة الكنيسة:	20
23	5. أنشطة المقر العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط	23
28	6. الأنشطة الإنسانية لمجلس كنائس الشرق الأوسط (كانون الثّاني/ يناير 2020)	28
31	7. الخاتمة:	31



1. مقدمة

حملت سنة 2020 في شهرها الأول مخلفات العام 2019 لا سيّما الثورة الاجتماعية في وجه الفساد وغياب العدالة وسيطرة شبّح الفقر على المنطقة. ورغم نار الانتفاضات الثورية التي تلهب أنحاء الشرق الأوسط، ما زالت الطبقة السياسية الفاسدة محصّنة على بعض عروش السلطة.

في لبنان، شكّلت حكومة جديدة من مستشارين سياسيين قطعوا وعودًا بالتغيير، والحذر كبير من أن تخيّب هذه الحكومة آمال الشعب اللبناني كما سالفاتها. فالفئة الحاكمة ما زالت نفسها هي التي تستنزف موارد البلاد المالية في حين أن أزمة الفقر تتفاقم. ولسوء الحظ، يشهد العراق السيناريو نفسه حيث أنّ الدماء التي سفكت حتى الآن وعدد الضحايا لم يسفر عنه أي من النتائج المرجوة.

مرّة أخرى، يرفع مجلس كنائس الشرق الأوسط صوته في وجه شتى أنواع الفساد والظلم.

هذا الوضع الاجتماعي والاقتصادي دفع المجلس إلى اعتماد نهج متجدّد أكثر تطلّعًا للمستقبل، في محاولة لمواجهة الفقر وتداعياته من خلال التأكيد على أنّ المنطقة تمرّ بأزمة طارئة تفرض عليه التوجه ببداءات عاجلة إلى الجهات المانحة لطلب المساعدة.

عسى أن يمدّ شركاء مجلس كنائس الشرق الأوسط الدوليون يد العون على الرغم من الإرهاق المتزايد الذي يهيمن منذ سنوات على المانحين.



2. الوضع الإقتصادي - الإجتماعي

مصر

- أصدر رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي قراراً بتشكيل مجموعة وزارية للإستثمار برئاسته. وذلك لتشجيع الإستثمار، وإلغاء العقبات التي يواجهها المستثمرون، واقتراح الوسائل اللازمة لتسهيل وتسريع إنجاز معاملات المستثمرين.¹
- بحسب وكالة الإحصاءات CAPMAS، هناك احتمالات متزايدة في احتفاظ البنوك بأسعار الفائدة هذا الشهر، بسبب ارتفاع معدّل التضخم السنوي للمستهلكين في المناطق الحضرية.²
- أطلقت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) مبادرة بحثية جديدة بقيمة 90 مليون دولار أميركي لدعم مصر في التحول إلى الإقتصاد القائم على المعرفة.³
- بحسب بنك الإستثمار "بلتون فاينانشيل"، تمّ تحقيق ارتفاع ثابت في المخزون النقدي، وذلك بفضل إجمالي الناتج المحلي الإيجابي في مصر.⁴
- أعلنت مصر قرارها برفع عبور السفن في قناة السويس بنسبة قدرتها 5% لسفن الحاويات، وناقلات البترول ومنتجاته وناقلات الغاز الطبيعي، في بداية شهر نيسان/ أبريل المقبل.⁵
- ذكرت مجموعة البنك الدولي (WBG) في توقعاتها الإقتصادية العالمية أنّ مصر ستشهد نمواً إقتصادياً سنة 2020.⁶
- استحوذت إكسون موبيل الأميركية على 1.7 مليون فدان للتنقيب البحري في مصر.⁷
- سعر صرف العملة الرسمي 15.8114 جنيه/ دولار.⁸

¹ Ahram, Jan 6, 2020, <http://english.ahram.org.eg/NewsContent/3/12/359001/Business/Economy/Egypt-PM-issues-decree-to-form-new-ministerial-clu.aspx>

² Nasdaq, Jan 9, 2020, <https://www.nasdaq.com/articles/egypts-annual-headline-inflation-rises-to-7.1-in-december-2020-01-09>

³ Ahram, Jan 9, 2020, <http://english.ahram.org.eg/NewsContent/3/12/359237/Business/Economy/USAID-launches--mln-initiative-on-knowledge-econom.aspx>

⁴ Mena Fn, Jan 9, 2020, <https://menafn.com/1099530628/Steady-expansion-in-banks-financial-position-healthy-growth-in-money-supply-thanks-to-positive-nominal-GDP-outlook-Beltone>

⁵ Aawsat, Jan. 5, 2020, <https://aawsat.com/english/home/article/2067781/egypt-increases-suez-canal-toll-5>

⁶ Mena Fn, January 13, 2020, <https://menafn.com/1099543550/Egypt's-economic-growth-to-pick-up-in-2020-supported-by-monetary-policy-easing-WBG>

⁷ Business Chief, Jan 6, 2020, <https://africa.businesschief.com/leadership/4696/ExxonMobil-strengthens-its-exploration-portfolio-in-Egypt>

⁸ <http://www.cbe.org.eg/en/EconomicResearch/Statistics/Pages/ExchangeRatesListing.aspx>



الأردن

- خلال مقابلة على محطة فرانس 24، شدّد جلاله الملك عبدالله على أهمية تقديم فرص عمل للشباب.⁹
- طلب وزير المالية الأردني بأن تخفّض خطة صندوق النقد الدولي الجديدة تكاليف خدمة الديون.¹⁰
- بحسب صندوق النقد الدولي، من المتوقع أن يرتفع إجمالي الناتج المحلي بنسبة 2,2% في 2020.¹¹
- إقترح مشرّعون من اللجنة الماليّة في مجلس النواب تخفيض إجمالي الإنفاق العام للحفاظ على مستوى العجز المقدّر ضمن نسبة الناتج المحلي الإجمالي.¹²
- بدأت وزارة الإقتصاد الرقمي والريادة في الأردن باستخدام البرمجيّة السحابيّة التي صمّمتها شركة Nutanix لإنعاش الإقتصاد وتحويله إلى إقتصاد رقمي، وتعزيز الريادة والابتكار واستحداث الوظائف.¹³
- عقد منتدى الإستثمار الأردني المغربي في عمان لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدولتين والبحث في إمكانات الإستثمار. تمّت مناقشة مجموعة من الاقتراحات والإجراءات لتيسير التعاون بين القطاعين الخاص والعام في الدولتين.¹⁴
- قيمة العملة الرسميّة 1.428 دولاراً أميركياً/ الدينار.¹⁵

⁹ Zawya, January 14, 2020,

https://www.zawya.com/mena/en/economy/story/We_want_a_better_life_for_Jordan__King_Abdullah-SNG_164473552/

¹⁰ Reuters, January 7, 2020, <https://www.reuters.com/article/us-jordan-economy-imf/jordan-finance-minister-says-new-imf-plan-needed-to-reduce-debt-service-costs-idUSKBN1YCOOC>

¹¹ Zawya, January 12, 2020,

https://www.zawya.com/mena/en/economy/story/Jordans_GDP_to_grow_by_22_in_2020_IMF-SNG_164191247/

¹² Jordan Times, January 13, 2020, <https://www.jordantimes.com/news/local/lawmakers-debate-budget-bill-recommend-curbed-public-spending>

¹³ Jan 15, 2020, Intelligent CIO, <https://www.intelligentcio.com/me/2020/01/15/nutanix-helps-accelerate-jordanian-governments-digital-transformation/>

¹⁴ Jordan Times, Jan 16, 2020, <http://www.jordantimes.com/news/local/jordan-morocco-forum-explores-investment-economic-partnership-potential>

¹⁵ <http://statisticaldb.cbj.gov.jo/index?action=level4>



العراق

- نتيجة اغتيال قائد فيلق القدس الإيراني الجنرال قاسم سليماني، تم طرد العديد من الموظفين الأميركيين العاملين في مجال النفط، من البلاد.¹⁶
- على الرغم من الظروف المتقلبة الصعبة التي تمرّ بها البلاد، يتوقّع البنك الدولي أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي في العراق بنسبة 5% سنة 2020، بسبب زيادة إنتاج النفط.¹⁷
- بعد زيادة التوترات بين العراق والولايات المتحدة الأميركية، ارتفعت أسعار النفط، على أن تنخفض لاحقاً.¹⁸
- بدأت إدارة ترامب بإعداد عقوبات ضد الحكومة العراقية، بسبب قرارها طرد القوات الأجنبية من البلاد.¹⁹
- هدّدت الولايات المتحدة الأميركية العراق بحجب حسابها في البنك الفدرالي الذي يتضمّن عائدات النفط، في حال أعدت البلاد سياسات ضدّ مصالحها.²⁰
- أوقفت وزارة النفط عبد المهدي العميدي عن العمل، بسبب قانون التقاعد الجديد والصارم. علماً أنّه أتاح توقيع عقود عدّة مع شركات النفط.²¹
- سعر صرف العملة العراقية الرسمي 1190 ديناراً / الدولار الأميركي.²²

لبنان

- خلال شهر كانون الثاني/يناير، دفعت الأوضاع الإقتصادية المتدهورة في البلاد المواطنين على النزول إلى الشارع من جديد، حيث قاموا بإقفال الطرقات وحرقت الإطارات.²³

¹⁶ CNN, Jan. 3, 2020, <https://edition.cnn.com/2020/01/03/business/us-oil-company-workers-leaving-iraq/index.html>

¹⁷ Borgen Magazine, Jan 8, 2020, <https://www.borgenmagazine.com/the-road-to-economic-recovery-in-iraq/#prettyPhoto/0/>

¹⁸ BBC, Jan 8, 2019, <https://www.bbc.com/news/business-50979492>

¹⁹ Aawsat, January 6, 2020, <https://aawsat.com/english/home/article/2069511/iraq-trumps-sanctions-threat-brings-bitter-flashbacks>

²⁰ Wall Street Journal, Jan 11, 2020, <https://www.wsj.com/articles/u-s-warns-iraq-it-risks-losing-access-to-key-bank-account-if-troops-told-to-leave-11578759629>

²¹ Iraq Oil Report, Jan 13, 2020, <https://www.iraqoilreport.com/news/oil-ministry-shakeup-sees-new-ioc-contracts-chief-and-return-of-ex-basra-oil-director-42402/>

²² <http://www.cbiraq.org/DataValues.aspx?dtFrm=10/31/2003&dtTo=02/18/2019&tmId=175&dtformat=MMM,yyyy>

²³ Aawsat, Jan 13, 2020, <https://aawsat.com/english/home/article/2080356/worsening-conditions-bring-lebanese-back-streets>



- بحسب وزير الإقتصاد السابق ناصر السعيد، يحتاج لبنان إلى حزمة إنقاذ مالي تتراوح ما بين 20 إلى 25 مليار دولار بما في ذلك دعم من صندوق النقد الدولي للخروج من أزمته المالية.²⁴
- بين رئيس جمعية مصارف لبنان والرئيس التنفيذي لبنك بيروت سليم صفير إن من المرجح إعادة هيكلة الدين السيادي للبنان بطريقة لا تضر بالإقتصاد ولا بالمودعين.²⁵
- يسعى البنك المركزي اللبناني للحصول على صلاحيات إضافية وضوابط موحدة مع المصارف التجارية.²⁶
- تزداد مخاوف اللبنانيين وموظفي المستشفيات بسبب احتمال الوصول إلى نقص في المعدات الطبية خلال الأشهر المقبلة.²⁷
- طلبت لجنة الرقابة المصرفية، خلال شهر كانون الثاني/يناير، من المصارف تزويدها بالمعلومات عن حجم التحويلات إلى المصارف السويسرية.²⁸
- بعد شهر من الفراغ السياسي، تم تشكيل حكومة "خبراء" جديدة في 21 كانون الثاني/يناير، لمعالجة الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في البلاد. ومع ذلك، فقد واجهت انتقادات شديدة من العديد من المواطنين اللبنانيين والمسؤولين، مما أدى إلى العنف وإلى تظاهرات عدة في الشوارع.²⁹
- يشهد لبنان ارتفاعاً مستمراً في نسبة البطالة، حيث يزداد عدد اللبنانيين الذين فقدوا وظائفهم.³⁰
- سعر صرف العملة الرسمي في لبنان 1507.5 ليرة لبنانية / الدولار الأميركي.³¹

²⁴ Aljazeera, Jan 3, 2020, <https://www.aljazeera.com/ajimpact/lebanon-20-25bn-bailout-economy-minister-200103150342245.html>

²⁵ Reuters, Jan 13, 2020, <https://www.reuters.com/article/us-lebanon-economy-banker/lebanon-will-probably-restructure-debt-foreigners-will-be-paid-senior-banker-idUSKBN1ZC1XH>

²⁶ Reuters, Jan 12, 2020, <https://www.reuters.com/article/us-lebanon-economy-salameh/lebanon-central-bank-seeks-extra-powers-wants-controls-standardized-idUSKBN1ZB075>

²⁷ Aljazeera, Jan 12, 2020, <https://www.aljazeera.com/news/2020/01/lebanon-risk-medicine-shortage-economic-crisis-200112122636051.html>

²⁸ LBC group, Jan 14, 2020, <https://www.lbcgroup.tv/news/d/lebanon/495066/>

²⁹ Deutsche Welle, January 22, 2020, <https://www.dw.com/en/lebanon-announces-new-expert-government/a-52102252>

³⁰ Memri, January 2020, <https://www.memri.org/reports/journalists-lebanese-al-nahar-daily-pointed-criticism-countrys-leaders-your-corruption-has>

³¹ <http://www.bdl.gov.lb/>



فلسطين

- اقتطعت إسرائيل 43 مليون دولار أميركي من إجمالي الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية ما أدى إلى حال من الغضب.³²
- بحسب وكالة أنباء Xinhua، سيؤدّي قرار الحكومة الإسرائيلية باقتطاع ملايين الدولارات من عائدات الضرائب الفلسطينية إلى تفاقم الأزمة المالية في فلسطين عام 2020.³³
- وقّعت اليابان على اتفاقات أربعة ضمن مشاريع الأمن البشري، تبلغ قيمتها 344,371 دولار أميركي وتستفيد منها المستشفيات والبلديات في فلسطين.³⁴
- قبل زيارة الأمير شارلز إلى إسرائيل، دعت مجموعة من نواب المملكة المتحدة إلى اعتراف المملكة المتحدة بدولة فلسطين.³⁵
- تظاهر عشرات آلاف الفلسطينيين والأردنيين للاعتراض على إعلان الولايات المتحدة خطة السلام التي عرفت بـ " صفقة القرن". وقد رفض الرئيس محمود عباس هذه الصفقة معتبراً أنّها مؤامرة ومشددّاً على أنّ القدس ليست للبيع.³⁶

³² Imemc, Dec 31, 2019, <https://imemc.org/article/palestinian-fm-systematic-economic-war-waged-by-the-israeli-occupation/>

³³ Xinhua Net, Jan 7, 2020, http://www.xinhuanet.com/english/2020-01/07/c_138683124.htm

³⁴ <http://english.wafa.ps/page.aspx?i>

³⁵ <http://english.wafa.ps/page.aspx?i>

³⁶ Anadolu Agency, January 28, 2020, <https://www.aa.com.tr/en/jerusalem-red-line-for-muslims/protests-erupt-in-palestine-jordan-against-us-plan/1717145>



سوريا

- أعلنت السلطات السورية عن عقوبات جديدة في إطار التعامل مع العملات الأجنبية، وقامت بإغلاق أكثر من عشرات شركات الصرافة، ولكنها عرضت سعر مغري لشراء الدولار الأميركي. فمن الممكن أن تمنع هذا القرارات بشكل نسبي تدني الليرة السورية.³⁷
- تجمع عشرات المدنيين في ساحة السير بمحافظة السويداء في مدينة السويداء للاحتجاج على الظروف المعيشية.³⁸
- أصدرت هيئة الإستثمار السورية ترخيصاً لمصنع سيارات جديد، في حين تم تعليق إحدى المشاريع الإيرانية في قطاع هذه الصناعة. وهذا ما يعكس صعوبات سوريا الإقتصادية.³⁹
- في 12 ديسمبر/كانون الأول، أعلنت الحكومة على موقعها الرسمي أنه ابتداءً من الأول من فبراير/شباط، سوف تبدأ بيع السكر والأرز والشاي بأسعار مدعومة عبر نظام للبطاقات الذكية.⁴⁰
- سجلت مناطق التجارة الحرة في سوريا انخفاضاً في نشاطها في العام 2019، وهذا أمر مقلق نظراً لأن مستوى النشاط الاقتصادي منخفض في بداية هذه السنة.⁴¹
- منحت سوريا شركة روسية عقداً جديداً للتنقيب عن النفط في عرض البحر كقسم من عقود الاستثمار والاتفاقات التجارية الجديدة بين الدولتين.⁴²
- صدق مجلس النواب السوري على اتفاق لافتتاح بيت تجاري سوري في أوسيتيا الجنوبية وبيت تجاري مماثل لأوسيتيا الجنوبية في دمشق.⁴³
- سعر صرف العملة الحالي في السوق السوداء: 1050 - 1100 ليرة سورية/ الدولار الأميركي.

قبرص

- إجتمع سفير قبرص لدى الإمارات العربية المتحدة ستافروس أفغوستيداس برئيس مجلس الغرف السعودية لمناقشة مشاريع استثمار مستقبلية سعودية في قبرص.⁴⁴

³⁷ <https://www.syria-report.com/trending-content/Central%20Bank%20of%20Syria>

³⁸ <https://syria.liveuamap.com/en/2020/15-january-dozens-of-civilians-gathered-in-alseer-square>

³⁹ <https://www.syria-report.com/trending-content/SIAMCO>

⁴⁰ <https://www.syria-report.com/news/16>

⁴¹ <https://www.syria-report.com/trending-content/SIAMCO>

⁴² <https://www.syria-report.com/>

⁴³ <https://www.syria-report.com/news/16>

⁴⁴ Cyprus, January 9, 2020, <https://in-cyprus.com/saudi-arabias-investment-plans-include-cyprus/>



- بحسب جريدة بريد قبرص Cyprus Mail، سوف يتأثر القبرصيون الذين ينفقون 14.7 في المئة من دخلهم على النقل، بارتفاع أسعار النفط عام 2020.⁴⁵
- قدّمت وزارة السياحة القبرصية خطة استراتيجية تمتد على 10 سنوات إلى مجلس الوزراء وتهدف هذه الخطة إلى جعل قبرص من بين الوجهات السياحية الثلاثين الأولى حول العالم.⁴⁶
- وقّعت اليونان وقبرص وإسرائيل على اتفاق مدّ خط أنابيب تحت البحر لنقل الغاز الطبيعي من شرق البحر المتوسط إلى أوروبا.⁴⁷
- قيمة العملة الرسمية 1.1 دولار أميركيّ/ اليورو.⁴⁸

3. أوضاع اللاجئين (محدّثة)

مصر

- قدّمت بلدان عدّة، في شهر كانون الثاني/يناير، مساهمات مالية لصالح المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مصر. ومن ضمن هذه البلدان: المملكة المتحدة (4 ملايين و193 ألفاً و971 دولاراً أميركياً)، إيطاليا (7 ملايين و985 ألفاً و748 دولاراً أميركياً)، ألمانيا (128 ألفاً و142 دولاراً أميركياً)، وتركيا (300 ألفاً دولاراً أميركياً).⁴⁹
- وفقاً لتمويل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المحدّث، حصلت المفوضية في مصر على 7% من التمويل الذي تحتاجه والذي بلغ قيمته 108 مليون دولار أميركيّ.⁵⁰
- بين تقرير نُشر في بداية هذه السنة أنّ نسبة الإساءة والعنف الذي يتعرض لها النازحون واللاجئون من دول جنوب الصحراء الكبرى، تتزايد أكثر فأكثر.⁵¹

⁴⁵ Cyprus Mail, Jan 8, 2020, <https://cyprus-mail.com/2020/01/08/cypriots-the-fourth-highest-spenders-on-transportation-in-eu/>

⁴⁶ Financial Mirror, Jan. 9, 2020, <https://www.financialmirror.com/2020/01/09/cyprus-aims-to-become-a-top-30-tourist-destination>

⁴⁷ Deutsche Welle, Jan 3, 2020, <https://www.dw.com/en/israel-greece-and-cyprus-sign-gas-pipeline-deal/av-51876093>

⁴⁸ https://www.ecb.europa.eu/stats/policy_and_exchange_rates/euro_reference_exchange_rates/html/eurofxref-graph-usd.en.html

⁴⁹ <http://reporting.unhcr.org/egypt>

⁵⁰ <http://reporting.unhcr.org/sites/default/files/Egypt%20Funding%20Update%2008%20January%202020.pdf>

⁵¹ Info Migrants, Jan 2, 2020, <https://www.infomigrants.net/en/post/21862/sub-saharan-migrants-in-egypt-subject-to-increasing-abuse-and-violence>



الأردن

• ذكرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وجود 654.692 لاجئاً مسجلاً لديها في الأردن حتى بداية شهر كانون الثاني/يناير 2020.

• تتوزع نسب اللاجئين السوريين المسجلين لدى المفوضية في شهر كانون الأول/ديسمبر على النحو التالي:

◀ 192.993 في محافظة عمان (29.5%)

◀ 161.977 في محافظة المفرق (24.8%)

◀ 134.649 في محافظة إربد (20.6%)

◀ 94.664 في محافظة الزرقاء (14.5%)

◀ 18.482 في محافظة البلقاء (2.8%)

◀ 13.114 في محافظة مادبا (2%)

◀ 9.312 في محافظة جرش (1.4%)

◀ 8.553 في محافظة الكرك (1.3%)

◀ 8.330 في محافظة معان (1.3%)

◀ 6.575 في محافظة عجلون (1.0%)

◀ 3.615 في محافظة العقبة (0.6%)

◀ 1.721 في محافظة الطفيلة (0.3%)

• بدأ الهلال الأحمر الإماراتي تنفيذ مشروع مساعدات فصل الشتاء بقيمة 15 مليون درهم.⁵²

• ذكّر جلاله الملك عبد الله العالم، خلال مقابلة مع فرانس 24، أنّ الأردنّ تواجه تحديات كبيرة فرضها إنتشار اللاجئين السوريين.⁵³

⁵² Relief Web, Jan 8, 2020, <https://reliefweb.int/report/jordan/erc-begins-winter-aid-campaign-refugees-jordan-0>

⁵³ Zawya, Jan 14, 2020,

https://www.zawya.com/mena/en/economy/story/We_want_a_better_life_for_Jordan__King_Abdullah-SNG_164473552/



العراق

- ذكرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنّ هناك حالياً 245,810 لاجئاً سورياً مسجلاً لديها في العراق.
- يتوزع النازحون السوريون المسجلون لدى المفوضية حتى بداية شهر كانون الثاني/يناير، على النحو التالي:
 - ◀ 124,182 في أربيل (50.6%)
 - ◀ 88,251 في دهوك (35.9%)
 - ◀ 29,282 في السليمانية (12.4%)
 - ◀ 1,137 في الأنبار (0.5%)
 - ◀ 1,729 في مناطق أخرى (0.8%)⁵⁴
- أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنّ هولندا قد تبرعت بمبلغ قيمته 5,6 مليون دولار أميركيّ لمساعدة النازحين في العراق.⁵⁵
- أعلن وزير الهجرة والمهجرين العراقي في 2 كانون الثاني/يناير أنّ 35 مليون عراقيّ نازح داخلياً عادوا إلى منازلهم في 2019.⁵⁶
- أعربت منسقة الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في العراق مارتا رويداس عن قلقها البالغ إزاء القيود البيروقراطية التي حدّت من إمكانية وصول المساعدات الإنسانية إلى 2,4 مليون عراقيّ بحاجة ماسة إلى المساعدة.⁵⁷

لبنان

- بلغ عدد اللاجئين المسجلين في لبنان منذ بداية شهر كانون الثاني/يناير 914,648 لاجئاً.
- يتوزع اللاجئون في لبنان على النحو التالي:
 - ◀ 344,285 في البقاع (37.6%)
 - ◀ 242,354 في شمال لبنان (26.5%)

⁵⁴ <https://data2.unhcr.org/en/situations/syria/location/5>

⁵⁵ Rudaw, Dec. 26, 2019, <https://www.rudaw.net/english/middleeast/iraq/261220193>

⁵⁶ Rudaw, Jan 2, 2020, <https://www.rudaw.net/english/middleeast/iraq/010120204>

⁵⁷ Relief Web, Jan 16, 2020, <https://reliefweb.int/report/iraq/united-nations-extremely-concerned-about-impact-bureaucratic-constraints-leading-reduced>



◀ 224,149 في بيروت (24.5%)

◀ 103,860 في جنوب لبنان (11.4%)⁵⁸

- في 23 كانون الثاني/يناير، استضافت أبو دبي فعالية "دريم بول" التي هدفت إلى جمع التبرعات لتحسين الظروف الحياتية والصحية للاجئين السوريين في لبنان.⁵⁹
- غادر لبنان حوالي 14 ألف سوري في نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر.⁶⁰
- يهرب اللاجئون السوريون باستمرار من البلاد جراء تدهور الظروف الاقتصادية.⁶¹
- إستفاد 2,726 لاجئاً سورياً والمجتمع المضيف المحلي من المرحلة الأولى من مشروع العزل الحراري في مخيمات اللاجئين السوريين التي نفذتها جمعية الهلال الأحمر القطري.⁶²

سوريا

الوضع الإنساني:

- ستبقى نسبة الحاجات الإنسانية كبيرة عام 2020، ومن المتوقع أن يبقى 11 مليون مدنياً بحاجة إلى المساعدة بشكل مستمر، و5 مليون فرداً بحاجة ماسة للإغاثة.
- كل يوم، يجبر حوالي 4500 طفلاً على ترك منازلهم، بما فيهم كثر ممن نزحوا مرات عدة. كما نزح أكثر من 140 ألف طفل على الأقل بسبب العنف الشديد في إدلب وجوارها في الشمال الغربي.⁶³

⁵⁸ <https://data2.unhcr.org/en/situations/syria/location/71>

⁵⁹ Mena Fn, January 13, 2020 <https://menafn.com/1099546624/Abu-Dhabi-Dream-Ball-2020-Aims-to-Raise-Funds-to-Improve-Health-and-Well-being-of-74000-Syrian-Refugees>

⁶⁰ Xinhuanet, Dec. 26, 2020, http://www.xinhuanet.com/english/2019-12/26/c_138659909.htm

⁶¹ The New Humanitarian, Jan 9, 2020, <https://www.thenewhumanitarian.org/news-feature/2020/1/9/Lebanon-financial-crisis-Syrian-refugees>

⁶² Relief Web, Jan 1, 2020, <https://reliefweb.int/report/lebanon/qrcs-rehabilitates-tents-syrian-refugees-lebanon-enar>

⁶³ Unicef, 02 Jan



شمال غرب سوريا: إرتفاع نسبة الأعمال العدائية

- تحدّر لجنة الإنقاذ الدولية (IRC) أنّ 650 ألف مدنيّ سيبدأون بالفرار من منازلهم، في حال استمرّ التصعيد في شمال غرب سوريا.⁶⁴
- منذ الأول من كانون الأول/ ديسمبر 2019، فرّ حوالي 350 ألف شخص من منازلهم، معظمهم من الأجزاء الجنوبية من منطقة إدلب، بما فيهم 80% من النساء والأطفال، معظمهم من محافظة إدلب الجنوبية، متّجهين شمالاً بعيداً عن الأعمال العدائية.
- يعيش 4 ملايين شخص في شمال غرب سوريا، بما فيهم 2.8 بحاجة إلى مساعدة إنسانية. وتشير الإحصاءات إلى أنّ النساء والأطفال يشكّلون 76 في المئة من هؤلاء السكّان.⁶⁵
- إختار حوالي 45 ألف نازح حديث الإنتقال إلى مناطق في شمال محافظة حلب للبحث عن الأمان والحصول على الخدمات.⁶⁶
- إنتقل معظم النّازحين أخيراً إلى المراكز الحضريّة ومخيّمات النّازحين داخلياً في شمال غرب إدلب. كما انتقل عشرات الآلاف إلى مناطق أخرى مثل عفرين وأعزاز في محافظة حلب الشمالية بحثاً عن الأمان والحصول على الخدمات.⁶⁷
- بين 29 نيسان / أبريل 2019 و5 كانون الثاني / يناير 2020، سجّلت مفوضيّة الأمم المتّحدة السّامية لحقوق الإنسان مقتل 1460 مدنيّاً، بما فيهم 417 طفلاً، نتيجة التصعيد العسكري في إدلب وحماة وحلب.
- تأثّر تعليم 33817 تلميذاً نتيجة الأعمال العدائية.
- 25.611 طفلاً تحت الخمس سنوات هم من النّازحين.⁶⁸

⁶⁴ Relief Web, Jan 16, 2020, <https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/650000-civilians-may-be-forced-flee-their-homes-if-escalation-northwest>

⁶⁵ OCHA, Jan 15, 2020, <https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/syrian-arab-republic-recent-developments-northwestern-syria-situation-12>

⁶⁶ OCHA, Jan 15, 2020, <https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/syrian-arab-republic-recent-developments-northwestern-syria-situation-12>

⁶⁷ OCHA, Jan 15, 2020, <https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/syrian-arab-republic-recent-developments-northwestern-syria-situation-12>

⁶⁸ <https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/syrian-arab-republic-recent-developments-northwestern-syria-situation-12>



شمال شرق سوريا: وضعٌ خطيرٌ

- أعلن المتكلم باسم الأمين العام للأمم المتحدة في كانون الثاني/يناير أن قطاع الصحة هو الأكثر تأثراً بإغلاق معبري العربية الحدودي في شمال شرق سوريا. وبحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية، لن تبقى الخدمات الصحية متاحة بالقدر نفسه على المدى المتوسط، وحتى الآن، لا يمكن سدّ الثغرات من خلال آليات أخرى. والخدمات التي من المتوقع أن تكون الأكثر تضرراً هي صحة الطفل والصحة الإنجابية والرعاية الصحية الثانوية، بما في ذلك معالجة الصدمات والصحة النفسية والتغذية.⁶⁹
- كان من المتوقع أن تتلقّى 12 منظمة تمويل من الوكالات الإقليمية التابعة للأمم المتحدة عام 2020 على أن يصل المبلغ الإجمالي إلى 10 ملايين دولار أميركي.⁷⁰

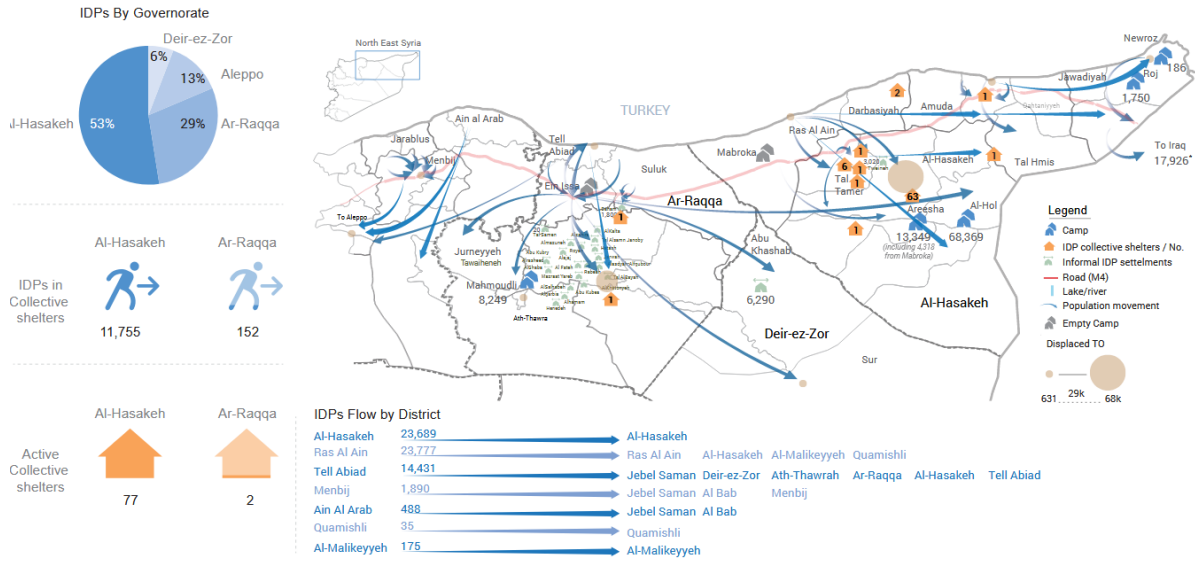
تحرّكات السكان

- لقد عاد 129,041 شخصاً إلى مناطقهم الأصلية.⁷¹
- مع استمرار الانخفاض الحاد في درجات الحرارة، تعاني النساء والفتيات بسبب الطقس البارد كما أنّ هناك حاجة ماسة للمواد غير الغذائية التي تحميهن من هذا الطقس.
- في الأسابيع الأخيرة، تم إنشاء ثلاث مخيمات غير رسمية جديدة للنازحين داخلياً في أمّ توينة (الذي يستضيف حوالي 4,120 شخصاً)، وفي تل السمن (20 شخصاً تقريباً) وفي دهام (حوالي 1800 شخص).

⁶⁹ UN, noon briefings, 16 Jan

⁷⁰ ACT, Cross Border Resolution | Impact and Considerations | Jan 2020

⁷¹ Relief Web, Jan 6, 2020, <https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/UNFPA%20North-East%20Syria%20Flash%20Update%20%2311%20-%202022%20December%202019%20-%202004th%20January%202020.pdf>



- خصّصت الجهات الفاعلة في المجال الإنساني البرامج والموارد اللازمة لتلبية احتياجات للنازحين الجدد الذين هم بحاجة إلى حماية في تل تامر والحسكة ومخيم العريشة ومخيم المحمودي ومدينة الرقة والمناطق المحيطة بها.⁷²

حركة العودة المسجّلة في شمال شرق سوريا

- لقد سجّلت عودة حوالي 129,041 نازحاً داخلياً إلى مناطقهم الأصلية. ومن بينهم، 118,936 شخصاً عادوا من محافظتي الحسكة والرقة بما فيهم: 18,200 شخص عادوا إلى القامشلي و7,625 إلى تل تامر و8,425 إلى المالكية و42,869 إلى رأس العين و41,817 إلى تل أبيض في الرقة.
- من بين العائدين، عاد حوالي 50 ألف شخص إلى مناطق تحت سيطرة تركيا. أما في حلب، فقد بلغ عدد العائدين حوالي 10,105 شخصاً عادوا خصوصاً إلى المنبج.⁷³

⁷² Relief Web, Jan 4, 2020, <https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/UNFPA%20North-East%20Syria%20Flash%20Update%20%2311%20-%202022%20December%202019%20-%202004th%20January%202020.pdf>

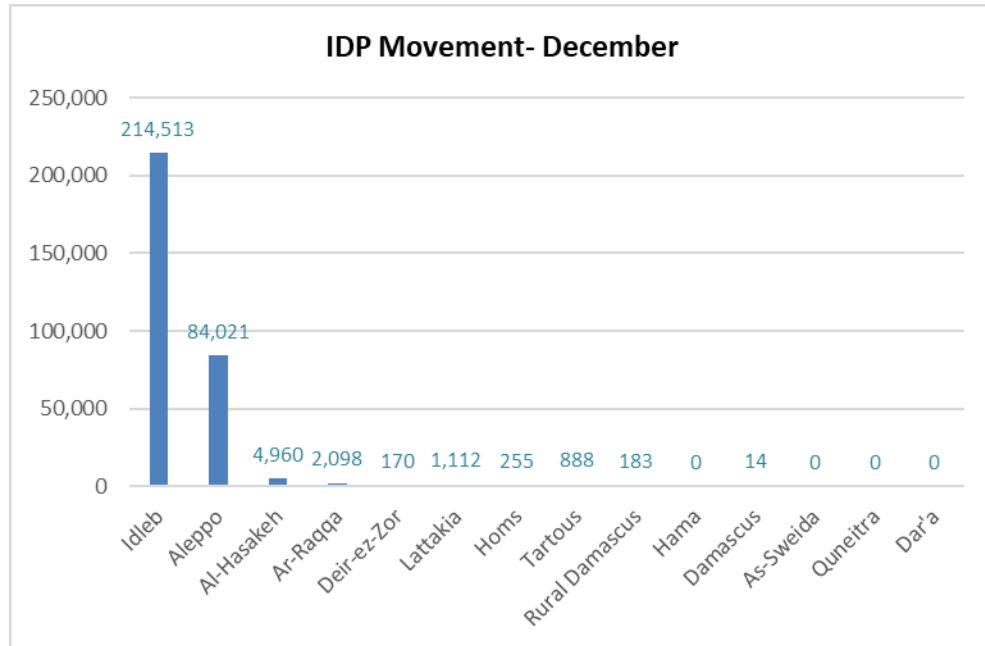
⁷³ OCHA, 18 Dec 2019



التحديات في الملاجئ

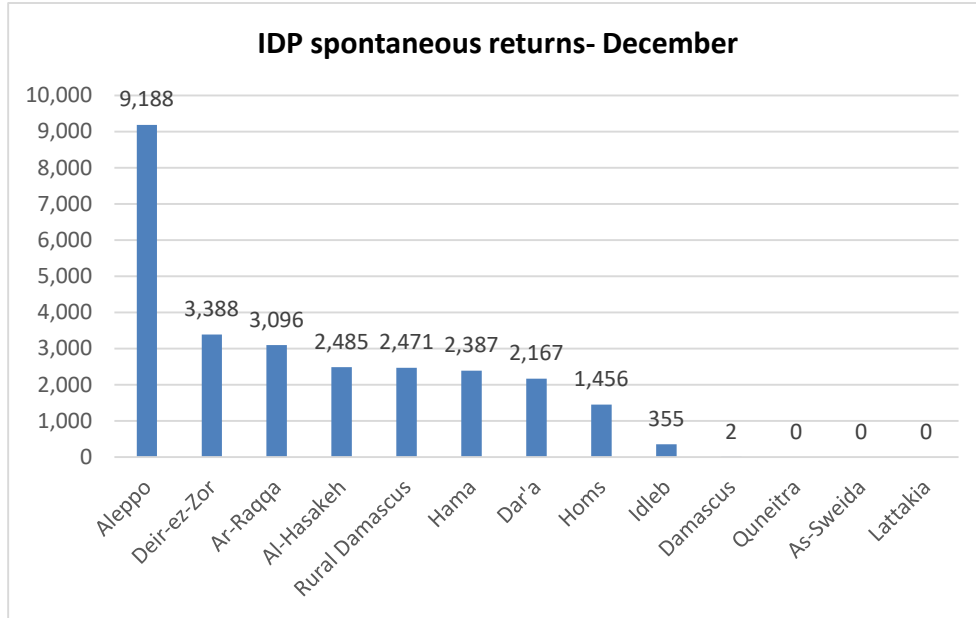
تواجه الملاجئ الجماعية في شمال شرق سوريا تحديات مستمرة ومنها: الإكتظاظ، عدم كفاية الإمداد بالملابس الشتوية التي تلبي الاحتياجات، نقص في المياه الصالحة للشرب، نقص في خدمات التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي مثل عدم توفر إضاءة كافية وسوء تصميم مرافق الصرف الصحي. بالإضافة إلى ذلك، فإن الظروف المعيشية السيئة في الملاجئ الجماعية وعدم توفر جو معيشي ملائم، تعرض النساء إلى مخاطر عدة بما فيها العنف القائم على نوع الجنس.⁷⁴

حركة العودة الطوعية وحركة النزوح في شهر كانون الأول/ديسمبر وخلال عام 2019⁷⁵



⁷⁴ UNFPA, 04 Jan 2020

⁷⁵ OCHA, HDX tools, Data and resource



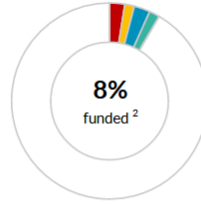
جدول
يظهر
الإنطلاق
من مناطق
الأصلية إلى
المناطق
المضيفة

IDPs Origin to Destination Movements											
↓From To →	Aleppo	Al-Hasakeh	Ar-Raqqa	Damascus	Deir-ez-Zor	Homs	Idleb	Lattakia	Rural Damascus	Tartous	Grand Total
Aleppo	2,133			6				123		135	2,397
Al-Hasakeh		4,790			60	3					4,853
Ar-Raqqa		170	2,098		25						2,293
Damascus								39		90	129
Dar'a					8						8
Deir-ez-Zor						85	3				88
Hama								71		74	145
Homs							16	62	14	85	177
Idleb	81,888							214,513	81		296,482
Lattakia								671		135	806
Rural Damascus							233		169	59	461
Tartous								65		310	375
Grand Total	84,021	4,960	2,098	14	170	255	214,513	1,112	183	888	308,214

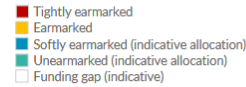
IDP Returnees Origin to Destination Movements											
↓From To →	Aleppo	Al-Hasakeh	Ar-Raqqa	Damascus	Dar'a	Deir-ez-Zor	Hama	Homs	Idleb	Rural Damascus	Grand Total
Aleppo	7,755		2,800						5		10,560
Al-Hasakeh	6	2,455	125			1,393					3,979
Ar-Raqqa	503		131								634
As-Sweida				2	13					97	112
Damascus		30				515				223	768
Dar'a					2,073						2,073
Deir-ez-Zor						1,480					1,480
Hama			40				2,094	49	274		2,457
Homs	4							514			518
Idleb	920							293	76		1,289
Lattakia									14		14
Quneitra					81						81
Rural Damascus								651		2,151	2,802
Tartous								228			228
Grand Total	9,188	2,485	3,096	2	2,167	3,388	2,387	1,456	355	2,471	26,995



\$ 2.015 billion
UNHCR's financial requirements 2020 ¹



FUNDING UPDATE | 2020

**SYRIA SITUATION
RESPONSE**
as of 8 January 2020CONTRIBUTIONS ³ | USD

	Unearmarked	Softly earmarked	Earmarked	Tightly earmarked	Total
Germany	-	55,761,389	-	-	55,761,389
European Union	-	-	-	20,284,026	20,284,026
United Kingdom	-	-	-	11,842,031	11,842,031
Australia	-	-	5,084,746	-	5,084,746
Netherlands	-	-	4,912,242	-	4,912,242
Ireland	-	-	1,650,165	-	1,650,165
Denmark	-	-	-	1,516,799	1,516,799
Monaco	-	-	-	238,949	238,949
Czechia	-	-	-	211,298	211,298
Falcon Trading Group	-	200,000	-	-	200,000
Miscellaneous private donors	-	-	-	72,222	72,222
Sub-total	-	55,961,389	11,647,153	34,165,324	101,773,865
Indicative allocation of funds and adjustments	34,470,081	(2,762,348)	20,256,451	16,137,171	68,101,355
Total	34,470,081	53,199,040	31,903,604	50,302,495	169,875,220

- إستجابت حكومة اليابان لنداء اليونيسف الطارئ بتقديم مبلغ 2.8 مليون دولاراً أميركياً، وذلك لمساعدة الأطفال والعائلات الأكثر ضعفاً في شمال شرق سوريا. ومن خلال هذه المساهمة، يستفيد أكثر من نصف مليون شخص، بما فيهم العائلات في المخيمات والملاجئ الجماعية والمجتمعات المضيفة، من فرص الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة.⁷⁶

⁷⁶ UNICEF, 16 Jan



قبرص

- إعترض خفر السواحل القبرصي على سفينة تنقل 101 سورياً إلى الساحل.⁷⁷
- أصدرت قبرص أخيراً قسائم تتراوح قيمتها بين 320 يورو و 735 يورو شهرياً لمواطني دول العالم الثالث في قبرص والذين قدّموا الطلب للحصول على الحماية الدولية كلاجئين سياسيين معترف بهم أو الحماية الفرعية لطالبي اللجوء الذين لا يُعتبرون لاجئين.⁷⁸
- اتّخذ قاضي سابق في المحكمة العليا سلسلة من القرارات القانونية لكي تقوم الدولة بالتعويض لللاجئين المتضررين من الغزو التركي عام 1974.⁷⁹

4. أنشطة الكنيسة

مصر

- أعلنت وزارة السياحة والآثار عن إعادة افتتاح الكنيسة المعلقة في منطقة القاهرة الأثرية وكنيسة السيدة العذراء مريم في سمنود وكنيسة الشهيد سركيس وباخوس بعد أعمال الترميم.⁸⁰
- ترأس قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، القداس في العاصمة الإدارية الجديدة، الذي شارك فيه وزراء ومحافظون ونواب وشخصيات بارزة.⁸¹
- دشّن قداسة البابا تواضروس الثاني كنيسة القديس أنبا شنودة في طنطا في محافظة سوهاج خلال زيارة قام بها إلى المنطقة.⁸²

⁷⁷ Aawsat, Jan 14, 2020, <https://aawsat.com/english/home/article/2082526/cyprus-intercepts-boat-101-syrians-board>

⁷⁸ In Cyprus, Jan 13, 2020, <https://in-cyprus.com/coupons-worth-millions-for-political-refugees-in-cyprus/>

⁷⁹ Cyprus Mail, Jan 19, 2020, <https://cyprus-mail.com/2020/01/19/legal-moves-to-compensate-1974-refugees/>

⁸⁰ Egypt Independent, Jan. 9, 2020, <https://egyptindependent.com/churches-restored-along-path-following-holy-familys-journey-across-egypt-minister/>

⁸¹ Egypt Independent, January 6, 2020, <https://egyptindependent.com/pope-tawadros-ii-to-lead-christmas-mass-in-egypts-new-administrative-capital/>

⁸² <https://www.youm7.com/story/2020/1/15>



الأردن

- إجتمع جلالة الملك عبدالله برؤساء الكنائس من الأردن والقدس وشخصيات بارزة مسيحية عدّة لمناسبة عيد الميلاد في مركز المؤتمرات في الموقع المعمداني (المغطس) في بيت عنيا. خلال الاجتماع، شدّد غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك أورشليم وسائر اعمال فلسطين والأردن على أهمية دعم محاولة تأمين الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدّسة الإسلامية والمسيحية في القدس.⁸³
- احتفلت الكنائس الكاثوليكية في الأردن بيوم الحجّ المسيحي العشرين إلى موقع معمودية المسيح (المغطس)، وقد شارك أكثر من 5000 شخص في الحجّ.⁸⁴

العراق

- اعتبر غبطة الكاردينال مار لويس رافاييل ساكو، بطريرك بابل على الكلدان ورأس الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية أنّ اغتيال القائد العسكري الإيراني هو بمثابة "بركان سينفجر"، طالباً المسلمين والمسيحيين في الشرق الأوسط أن يتمسكوا بالسّلام.⁸⁵
- اقترح غبطة الكاردينال مار لويس رافاييل ساكو خلال عطلة عيد الميلاد، تشكيل حزب مسيحي يعتمد استراتيجية واحدة تهدف إلى التأثير بشكل أكبر على السياسة في الدولة.⁸⁶
- أعرب رئيس أساقفة أربيل المطران بشار وردة عن قلقه إزاء نزوح محتمل لموجة جديدة من المسيحيين جرّاء تصاعد المواجهات بين الولايات المتّحدة وإيران.⁸⁷

⁸³ Jordan Times, Jan 14, 2020, <http://www.jordantimes.com/news/local/king-meets-church-leaders-jordan-jerusalem-and-christian-figures-occasion-eastern>

⁸⁴ <https://ammannet.net/>

⁸⁵ FSSPX, January 10, 2020, <https://fsspx.news/en/news-events/news/iraq-cardinal-sako-militates-creation-christian-party-54153>

⁸⁶ Adnki, Jan 10, 2020, <https://www.adnki.net/AKI/?p=54285>

⁸⁷ Adnki, Jan 10, 2020, <https://www.adnki.net/AKI/?p=54285>



لبنان

- شدّد غبطة بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر، في الأوّل من كانون الثّاني/ يناير، على أهميّة الإسراع في تشكيل حكومة إنقاذ تضمّ تطلّعات اللبنانيين وتستطيع الإستجابة إلى رغبة رئيس الجمهوريّة في محاربة الفساد وإخراج البلاد من الوضع الحالي .⁸⁸
- عقد غبطة البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، خلال شهر كانون الثّاني/ يناير سلسلة من الإجتماعات مع مختلف المسؤولين الدينيين والسياسيين لمناقشة الوضع الحالي في لبنان. كما التقى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، الذي شرح بالتفصيل الوضع المالي في البلد. ومن جهته، شدّد صاحب الغبطة على أهميّة تشكيل الحكومة في أسرع وقت ممكن.⁸⁹
- في إطار زيارته إلى رؤساء الكنائس في الإسكندريّة، ترأس بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبيسي قدّاساً إلهياً في كنيسة القديس جاورجيوس بالرضوانية في مصر.⁹⁰

فلسطين

- بعد نقله إلى المستشفى بسبب تعرّضه للتسمّم، شكر رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس سعادة المطران عطالله حناّ الرئيس الفلسطيني محمود عباس والملك الأردني وطاقم المستشفى في الأردنّ وآلاف المواطنين الذين زاروه واطمأنّوا على صحّته.⁹¹
- نجح ناشطون فلسطينيون بالحصول على اعتذار من إدارة البرنامج التلفزيوني "Jeopardy"، بعد اعتبارها أنّ كنيسة المهدي تقع في إسرائيل.⁹²
- رفض سعادة المطران عطالله حناّ بشكل قاطع "صفقة القرن" مشيراً أنّ الفلسطينيين لن يقبلوا الإستسلام.⁹³

⁸⁸ Annahar, Jan 3, 2020, <https://newspaper.annahar.com/article/1096465>

⁸⁹ Lebanon Debate, Jan 10, 2020, <https://www.lebanondebate.com/news/465652>

⁹⁰ <https://www.youm7.com/>

⁹¹ Alwatan Voice, Jan 3, 2020, <https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2020/01/03/1304209.html>

⁹² The Blaze, January 14, 2020, <https://www.theblaze.com/news/jeopardy-caves-to-social-media-outrage-apologizes-for-ruling-that-famous-church-in-bethlehem-is-located-in-israel-and-not-palestine>

⁹³ Albawab News, Jan 29, 2020, <https://www.albawabhnews.com/3884023>



سوريا

- إستقبل بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس السوري بشار الأسد في الكاتدرائية المريمية في دمشق.⁹⁴
- ترأس قداسة البطريرك مار أغناطيوس أفرام الثاني، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم أجمع، خلال شهر كانون الثاني/يناير، قدّاس رأس السنة في كاتدرائية القديس مرقس في نيو جيرسي، إجتماع مجلس أمناء جامعة أنطاكية السورية الخاصة الذي عُقد في مقرّ البطريركية في باب توما - دمشق، وقدّاساً إلهياً احتفل به القسّ يوحانون يعقوب في كنيسة السيّدة العذراء في دمشق.⁹⁵

قبرص

- إجتماع وزير التربية والتعليم برودروموس والبطريرك خريستوموس لمناقشة كيفية إدخال مفاهيم مكافحة المخدرات كجزء من الدراسات الدينية في المناهج المدرسية.⁹⁶

⁹⁴ Memri, Jan 13, 2020, <https://www.memri.org/reports/russia-week-%E2%80%93-focus-russia%E2%80%99s-bilateral-relations-%E2%80%93-january-13-2020>

⁹⁵ <https://syriacpatriarchate.org/>

⁹⁶ Cyprus Mail, Dec. 24, 2019, <https://cyprus-mail.com/2019/12/24/church-and-state-want-more-anti-drugs-messages-in-schools/>



5. أنشطة المقرّ العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط

■ زيارة مجلس كنائس الشرق الأوسط إلى بكري (10 كانون الثاني / يناير)

قامت الأمانة العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط د. ثريا بشعلاني على رأس وفد ضمّ مديرة الدائرة المالية السيدة منال بشارة، وعضو اللجنة التنفيذية د. ميشال عبس، بزيارة إلى البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي في مقرّ البطريركية المارونية في بكري.



د. ثريا بشعلاني، السيدة منال بشارة، ود. ميشال عبس إلى جانب غبطة البطريرك مار بشارة بطرس الراعي في بكري، 10 كانون الثاني / يناير 2020 الصورة: موقع بكري

وقد جرى التّداول في التحضيرات للجمعية العامة التي ستعقد خلال شهر أيلول / سبتمبر المقبل.



■ إجتماع اللّجنة التنفيذية في قبرص (21-22 كانون الثاني/ يناير)



اللجنة التنفيذية، 21 كانون الثاني/ يناير 2020، مصدر الصورة: موقع MECC

على مدى يومين، بين 21 و 22 كانون الثاني/ يناير 2020، وبضيافة كريمة من صاحب الغبطة خريسوستوموس الثاني رئيس أساقفة يوستينيانا وسائر قبرص للكنيسة الأرثوذكسية في قبرص، عقدت اللّجنة التنفيذية اجتماعها الدّوري في لارنكا - قبرص، وقد توافد أعضاء اللجنة التنفيذية من قبرص، مصر، سوريا، لبنان، العراق، الأردن وفلسطين .



د. ثريا بشعلاني تقدّم تقرير الأمانة العامّة، إضافةً إلى نشاطات دوائر المجلس وجميع المؤسّسات التي لها علاقة به،
كانون الثاني/ يناير 2020، مصدر الصورة: موقع MECC

عقد الاجتماع برئاسة صاحب الغبطة يوحنا العاشر، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس، ورئيس المجلس عن عائلة الكنائس الأرثوذكسية، صاحب القداسة مار اغناطيوس أفرام الثاني، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق، والرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم أجمع، ورئيس المجلس عن عائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية، وصاحب الغبطة الكاردينال مار لويس روفائيل ساكو، بطريرك بابل على الكلدان، ورئيس المجلس عن عائلة الكنائس الكاثوليكية، وصاحب السيادة القسّ الدكتور حبيب بدر، رئيس الإتحاد الإنجيلي الوطني في لبنان، ورئيس المجلس عن عائلة الكنائس الإنجيلية .

ويأتي هذا الاجتماع في خضمّ الأحداث الدامية والأليمة التي تعصف بأوطاننا المشرقية، وإنّ أعضاء اللجنة التنفيذية يدركون مقدار المعاناة والآلام والتحديات التي تمرّ بها شعوب المنطقة بمن فيهم أبناء

الكنائس. وقد تأملوا في سرّ المحبة الإلهية وعطف الربّ يسوع المسيح ومحبته للبشر المنقطعة النظير. وهم يناشدون المسيحيين في الشرق الأوسط التمسك بإيمانهم والتشبّث بالرجاء لأن الله حاضر بيننا ويساندنا، ويشركنا بحياته الإلهية. وهم يدعون الكنائس الأعضاء في المجلس الى تعزيز حضورها الى جانب كل إنسان متألم مهجر، نازح ومهاجر، فقد أحبائه أو ممتلكاته من جراء العنف والحروب لكي تبقى الكنائس أيقونة العطف الإلهي والرحابة .



بعد الصلاة الافتتاحية، واستعراض جدول الأعمال والموافقة على محضر اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عُقد في مقر بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للسرطان الأرثوذكس (العطشانة/ بكفيا - لبنان/ 22-23 كانون الثاني/ يناير 2019)، إنطلقت النقاشات في اليوم الأول في محاور التجدد الروحي، والتحديات المسكونية والجيوبوليتيكية وحوار الأديان، بالإضافة إلى آفاق التطوير المؤسسي للمجلس وإعادة تمكينه بعد الأزمة التي مرّ بها، بما يعزّز توجهاته الاستراتيجية إعداداً للجمعية العامة الثانية عشرة. وقد خصّص اليوم الثاني لمناقشة تقرير الأمانة العامة د. ثريا بشعلاني الذي يتضمّن الإنجازات التي حققتها المجلس عام 2019 والآفاق المستقبلية، واستعراض تقارير الدوائر السنوية بالإضافة إلى التقرير المالي .

وبالإستناد إلى ما تمّ تداوله، وخصوصاً على مستوى التحديات التي يواجهها المسيحيون في الشرق الأوسط وشركاؤهم في الوطن، أكّد المجتمعون على ما يلي :

- 1- تعزيز التعاون المسكوني في ما بين كنائس الشرق الأوسط في المجالات اللاهوتية والخدمية الاجتماعية والاعلامية بما يثبّت خيارها في الوحدة للشهادة ليسوع المسيح القائم من بين الأموات .
- 2- رفع الصلاة من أجل كشف مصير صاحبي السيادة والنيافة المطرانين بولس يازجي ويوحنا ابراهيم، المخطوفين منذ نيسان/ أبريل 2013، مناشدين الضمير العالمي العمل لعودتهما سالمين ليتابعا رسالتهم من أجل بناء السلام وكرامة الانسان .
- 3- تصاعد التوترات في الشرق الأوسط والعالم العربي، يستدعي الصلاة والعمل من أجل السلام وبناء مبادرات تهدف الى مواجهة موجات التطرف، بما يحمي سلام المجتمع وكرامة الإنسان، ويؤمن مسالك حكيمة وحوارية لحلّ النزاعات في رفض للعنف والحرب .
- 4- ما يشهده العراق من تحرك شعبي، يستدعي المساهمة الحثيثة في تحقيق العدالة الاجتماعية، والنزاهة الإقتصادية، والحوكمة السليمة والسيادة الوطنية، وتمتين مبادئ المحاسبة والمساءلة ومكافحة الفساد من خلال قضاء نزيه .
- 5- معاناة الشعب السوري المتفاقمة تستدعي بذل كلّ الجهود وفي كل المجالات، لرفع الحصار عنه ودعم مسار استتباب الأمن وبنیان السلام، كما العمل الجاد لتوفير مقومات عودة المهجرين واللاجئين الى أرضهم .
- 6- تثمين جهود المملكة الأردنية الهاشمية، بما أوثقت عليه من رعاية على المقدّسات المسيحية والإسلامية في القدس الشريف، في تدعيم صون الوجود المسيحي بالتعاون مع الكنائس، كما تثمير الحوار المسيحي - الاسلامي والعيش معاً بالمواطنة .
- 7- يواكب المجتمعون بالصلاة حراك الشعب اللبناني السلمي المحقّق لاستعادة عيشه الكريم من خلال محاربة الفساد والمطالبة بإدارة سليمة لمقدّراته، بما يعيد الى وطن الرسالة دوره الحضاري نموذجاً في التلاقي على الخير العام، ومثالاً في الحرية المسؤولة .



- 8- دعم كل الجهود الآيلة لإعادة الوحدة الى جزيرة قبرص بما يلّم شمل الشعب القبرصي، ويعزز السلام الإقليمي والدولي وينهي الاحتلال الذي أدى الى تقسيم الجزيرة .
- 9- الإستمرار بدعم الكنائس في فلسطين، واثمين صمود الشعب على الرغم من معاناته في ظلّ الإحتلال وسياسة الفصل العنصري والإستيطان، مع الدعوة الى احترام حرية ممارسة الشعائر الدينية لجميع الفلسطينيين من مسيحيين ومسلمين، واحترام الوضع القانوني والتاريخي القائم (ستاتيكو) من منطلق أن القدس الشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة .
- 10- لطالما تطّلع الشعب المصري الى ترسيخ مسار المواطنة بمنأى عن التطرف والانعزال، وهو يعيش في هذه المرحلة تمثيلاً للعيش معاً بما يدفع باتجاه التأكيد على الوعي الجماعي لما تختزنه مصر من ذاكرة مليئة باشراقات العيش معاً .
- 11- إنّ مناداة شعوب المنطقة بالمواطنة الكاملة، المتكافئة بالحقوق والواجبات والحاضنة للتنوع، يستدعي إعادة النظر بالنظم والقوانين، وهذا يثبت أنّ الحاجة ملحة لصوغ مسار يشدّد على فهم الوحدة في التنوع، باعتبار التنوع غنى، بعيداً من الإستنفارات الطائفية والفئوية وأنواع العصبية كافة .
- 12- إنّ معاناة حال الفقر والتهميش الذي تعيشه بعض شرائح شعوب المنطقة، يستدعي انكباب مؤسسات الدولة وهيئات الكنيسة، على بلورة سياسات تنموية تحفظ للفرد حياةً لائقة وتُسانده في المساهمة في بناء العدالة الإجتماعية والازدهار الإقتصادي .
- 13- يدعو المجلس المسيحيين في هذا المشرق المبارك الى التشبّث بأرضهم وتراثهم وهويتهم بإيمان ورجاء، وتعزيز دورهم في ترسيخ العيش المشترك والاحترام المتبادل والتكافل الاجتماعي .
- 14- إنّ استمرار حالات اللجوء والنزوح يتطلّب تضامناً للجهود مع المجتمع الدولي وعلى رأسها الأمم المتحدة كما الهيئات الدينية للعمل الجاد لعودة اللاجئين والنازحين إلى أرضهم ومساعدتهم في بلدانهم ليتأمن لهم العيش الكريم بما يحمي هويتهم وحضارتهم. كما يتطلّب استمرار دعم المجتمعات المضيفة، وتوفير مقومات الصمود والحماية للاجئين والنازحين حتى عودتهم .
- 15- تفعيل التنسيق والتواصل تحضيراً للجمعية العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط المقرر انعقادها بين 16 و 19 أيلول/سبتمبر 2020 في لبنان، تحت عنوان "أنا هو، لا تخافوا" (متى 14: 27) ، بضيافة كريمة من غبطة بطريرك الكنيسة المارونية الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في بكركي .

في الختام شكر المجتمعون صاحب الغبطة خريسوستوموس الثاني والكنيسة الأرثوذكسية في قبرص على الاستضافة الكريمة، شاكرين إلى الرب يسوع، الذي يجمع كنيسته بالوحدة في المحبة، واثقين أن كنائس الشرق لم ولن تكون وحيدة في شهادتها مجددين إيمانهم بوعده الرب "ها أنا معكم كل الأيام الى إنقضاء الدهر" (متى 28: 20)، وأن المسار نحو الجمعية العامة الثانية عشرة سيجدد شهادة الكنائس المشتركة ويسعى للاضاءة الواقعية والنبوية على دور المسيحيين في هذا الشرق الجريح



لا سيما في النضال من أجل كرامة الإنسان، وهذا يقتضي تعاوناً بين المسؤولين لتأمين مستقبل يليق بحضارة هذا الشرق وقيمه، حيث يشكّل التنوع نموذجاً في العيش معاً.

6. الأنشطة الإنسانية لمجلس كنائس الشرق الأوسط (كانون الثاني / يناير 2020)

لبنان

- إكمال 6 دورات توعية صحية حول الصحة الإنجابية والتطعيمات، لـ 50 سيّدة في جنوب لبنان.
- تنظيم 3 دورات توعية جماعية حول مواجهة العنف الأسري وآثاره، شارك فيها 144 امرأة و63 رجلاً.
- إكمال 9 دورات دعم نفسي إجتماعي لـ 36 امرأة.
- إكمال 9 دورات دعم نفسي إجتماعي لـ 48 طفلاً.
- إكمال 80 ساعة من التدريب على الرعاية المنزلية لـ 15 سورياً ولبنانياً، في جامعة البلمند - كلية الصحة العامة وعلومها في حرمها الرئيس في الكورة/ شمال لبنان.
- إكمال مشاريع الأمن الغذائي عبر 4 جلسات حول التسويق وإدارة المشاريع في 5 قرى في عكار.
- إكمال 3 دورات حول المهارات الشخصية كحياكة الكروشيه ضمن برنامج الصحة النفسية والعنف الجنسي في جبل لبنان.



دورة توعية صحية في جنوب لبنان، كانون الثاني/يناير 2020، مصدر الصورة: دائرة الدياكونية



دورة مواجهة العنف الأسري لسيدات ورجال في جبل لبنان، كانون الثاني/يناير 2020، مصدر الصورة: دائرة الدياكونية



أنشطة نفسية إجتماعية للأطفال في جبل لبنان، كانون الثاني/يناير 2020، مصدر الصورة: دائرة الدياكونية



سوريا

- إكمال الدروس التعويضية التي شارك فيها 250 تلميذاً في اللاذقية وجبلة.
- إكمال ترميم مركزين صحيين وحديقتين في ريف دمشق.
- إكمال توزيع أكياس الشعير على 600 مستفيد في محافظة درعا بالإضافة إلى بدل للحراثة.
- إكمال توزيع معطف شتوي للبالغين و3596 مجموعة ألبسة شتائية للأطفال على 1735 عائلة في قرى عدة في محافظة درعا.
- تقديم دعم على الأقساط المدرسية لمساعدة 124 تلميذاً في حلب وقامشلي.
- إكمال تقديم منح لـ 40 عاملاً ماهراً في معربة ودرعا البلد.
- إطلاق عملية المناقصة لشراء 1200 مجموعة ألبسة شتوية للأطفال ومجموعات لوازم النظافة الصحية و1550 مجموعة من اللوازم المدرسية.
- إطلاق عملية المناقصة لاختيار متعهدين لترميم 4 مدارس رسمية في حلب وريف دمشق.
- إطلاق عملية المناقصة لشراء كميات من علف الماشية لـ 400 مستفيد في محافظة درعا.
- الإستعداد للقيام بتقييم لسوق العمل في منطقتي ازرع والشيخ مسكين في محافظة درعا.



توزيع مجموعات ألحسة شتوية على 1735 عائلة في درعا، كانون الثاني/يناير 2020، مصدر الصورة دائرة الدياكونية



دعم على الأقساط المدرسية لمساعدة 124 تلميذاً في حلب وقامشلي، كانون الثاني/يناير 2020، مصدر الصورة: دائرة الدياكونية



توزيع أكياس الشعير على 600 مستفيد في محافظة درعا، كانون الثاني/يناير 2020، مصدر الصورة: دائرة الدياكونية



7. الخاتمة

في حين أنّ شعوب لبنان وسوريا والعراق والشرق الأوسط كافة تصرّ على النضال حتى الرمق الأخير، ما زالت تداعيات الإقتصاد المتدهور فيها تشدّ قبضتها على هذه المجتمعات ما يضاعف المعاناة وآثارها.

من جهته، لا يألو مجلس كنائس الشرق الأوسط جهداً للتصدّي لهذه الأزمة، لكن لا يمكن له منفرداً إلا إنجاز القليل. لذلك وللتأكيد على ما ورد في تقرير كانون الثاني/يناير، نمرّ اليوم في حال طوارئ لذا نحن بحاجة إلى أي مساعدة تُقدّم لنا لمواجهة مضاعفات التدهور الاقتصادي والاجتماعي والوقوع في المجهول.